

التفسير الميسر

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فِرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ
لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ

وما يستوي البحرين: هذا عذب شديد العذوبة، سهلٌ مروره في الحلق يزيل العطش، وهذا
ملح شديد الملوحة، ومن كل من البحرين تأكلون سمكًا طريًا شهياً الطعم، وتستخرجون
زينة هي اللؤلؤ والمرجان تلبسونها، وترى السفن فيه شاقات المياه؛ لتبتغوا من فضله من
التجارة وغيرها. وفي هذا دلالة على قدرة الله ووحدانيته؛ ولعلكم تشكرون الله على هذه
النعم التي أنعم بها عليكم.